Tax in the Kingdom of Mari

Rajaa Abbass*

(Received 17 / 9 / 2019. Accepted 3 / 11 / 2019)

□ ABSTRACT □

The discovery of the Mari archives by the French archaeologist Andre Parrot between 1933 and 1937 was one of the most important events in Assyriology, more than 20.000 texts were found. written in Akkadian (ancient Babylonian), most of which date from the first half of the eighteenth century BC. It discusses various topics, most notably administrative and economic affairs, including many letters exchanged by the kings of the city with the kings of important contemporary cities, and with rulers loyal or affiliated with their Amorite kingdom.

The study included a study of administrative texts documenting the payment of a tax by a group of Bedouin tribal leaders to the Palace of Mary during the reign of King Zimri Lim, who controlled all the territory of the Kingdom cities, villages and pastures. From the Bedouin to the kingdom's land to settle there, these newcomers had to pay a tax provided by their leaders to the administration at the Palace of Mary. The clay figure discovered at the Palace of the Kingdom of Mary during the reign of King Zamri Lim documented that tax, which first appeared in the texts as su-ga-gu-ut, and the term su-ga-gu .The research will shed light on the cuneiform texts dealing with the documentation of the tax, its value and the names of its payers through the Royal Archives of Mary.

Keywords: Mari texts, the sugāgum, the Amorites, Zemri Lim, , Mari Palace, André Barrow.

***Ph.D. in the History of Ancient East-Member of the teaching staff- Department of history Faculty of Arts and Humanities - Tishreen University - Lattakia- Syria. Rajaa.Abbas.2.12@gmail.com**

الضريبة في مملكة ماري

رجاء عباس *

(تاريخ الإيداع 17 / 9 / 2019. قبل للنشر في 3 / 11 / 2019)

□ ملخّص □

كان اكتشاف مدينة ماري (تل الحريري حالياً) من قبل فريق التنقيب الفرنسي برئاسة أندريه بارو مابين 1933–1937، حدثاً بارزاً في تاريخ علم الآشوريات ،فقد تم العثور على رُقم مسمارية يزيد عددها عن العشرين ألف رُقيم مدونة باللغة الأكادية (البابلية القديمة)،يعود تاريخ معظمها إلى النصف الأول من القرن الثامن عشر ق.م وتبحث في موضوعات مختلفة، أبرزها الشؤون الإدارية والاقتصادية، وبينها رسائل كثيرة تبادلها ملوك المدينة مع ملوك مدن مهمة معاصرة، ومع حكام موالين أو تابعين لمملكتهم الأمورية.

تضمن البحث دراسة مجموعة من النصوص الإدارية، التي وثقت دفع ضريبة من قبل مجموعة من زعماء القبائل البدوية إلى قصر ماري فترة حكم الملك زمري ليم ،الذي سيطر على كافة الأراضي التابعة للمملكة مدناً وقرى ومراعي.فقد كان استلام زمري ليم السلطة في مملكة ماري سبباً في دخول مجموعات كبيرة من البدو إلى أراضي المملكة من أجل الاستقرار فيها،وقد توجب على هؤلاء القادمين الجدد دفع ضريبة مقدمة عن طريق زعمائهم إلى الإدارة في قصر ماري . وثقت الرقم الطينية المكتشفة في قصر مملكة ماري خلال حكم الملك زمري ليم تلك الضريبة ،التي ظهرت في النصوص للمرة الأولى باسم سوجاجوتوم **(Sugâgûtum)** ،ومقدمها حمل لقب سوجاجوم **(Sugâgum)**؛إذ لايوجد نصوص تتحدث عن السوجاجوم والضريبة المستوفاة منهم تعود لفترات سابقة.

سيلقي البحث الضوء على النصوص المسمارية التي تناولت توثيق تلك الضريبة وقيمتها وأسماء مسدديها من خلال محفوظات ماري الملكية.

الكلمات المفتاحية: نصوص ماري،السوجاجوم ،الأموريين ،زمري ليم،بني يمين، بني شمال،قصر ماري، أندريه بارو.

*** دكتوراه في تاريخ الشرق القديم ،مشرفة على الأعمال - قسم التاريخ – كلية الآداب والعلوم الإنسانية –جامعة تشرين- اللاذقية – سوريا.**
Rajaa.Abbas.2.12@gmail.com

مقدمة:

تقع مدينة ماري على الضفة اليمنى لنهر الفرات قرب مدينة البوكمال على الحدود السورية العراقية،وتعود بداية الاستيطان البشري في منطقة ماري إلى الألف الخامس قبل الميلاد،أما الاستيطان في المدينة نفسها فيعود إلى عصر السلالات الباكرة (3000-2800 ق.م) .حكمتها أسرة أمورية مطلع الألف الثاني قبل الميلاد، وأشهر ملوكها زمري ليم الذي تعود معظم محفوظات ماري لفترة حكمه. بينت دراسة نصوص ماري تنظيماً قبلياً اقتسم فيه مجموعة من الشيوخ(السوجاجوم) أراضي المملكة مقابل دفع ضريبة (السوجاجوتوم)إلى قصر ماري. تضمن البحث دراسة وافية لمجموعة من النصوص الإدارية مع الإشارة إلى المصادر التي يمكن العودة إليها لمزيد من الإطلاع ،وقد نشر البحث بعضاً منهابغية الالتزام بعدد الصفحات المسموح بها لنشر المقال. وثقت تلك النصوص المدروسة قيام بعض زعماء القبائل البدوية المستوطنة في مناطق خاضعة لسيطرة ملك ماري دفع ضريبة إلى قصر ماري وذلك في منتصف القرن الثامن عشر قبل الميلاد . ماذا كانت قيمة تلك الضريبة؟ ومن هم مسدديها ؟ وتاريخها ؟وما هي طبيعة المبالغ المحصلة؟

أهمية البحث وأهدافه:

إن الدراسات التاريخية حول مدينة ماري ومحفوظاتها المسمارية كثيرة،وبلغات متعددة يصعب حصرها، ولعل هذا دافع للبحث عن هذه الدراسات وترجمتها بالكامل ،فقد كان لعلماء الآثار والمؤرخين الفرنسيين[1]الباع الأطول في هذه الدراسات بحكم اكتشافهم للمدينة منذ ثلاثينات القرن الماضي، وإصدارهم أولى ترجمات المحفوظات إضافة إلى ذلك الدراسات المنشورة في دوريات عديدة في أنحاء العالم . تأتي أهمية هذه المحفوظات من كونها تشكل إرثاً حضارياً خاصاً بالمشرق العربي القديم، تعكس صورة لمجتمع واحد لم تنقطع صلاته منذ خمسة آلاف سنة على الأقل وهي تاريخ ظهور الكتابة المسمارية.

منهجية البحث:

لقد اتبعتُ في إنجاز هذا البحث المنهج العلمي في دراسة المصادر والمراجع المفيدة للبحث،وقمتُ بالتمحيص والتدقيق والمقارنة في كل معلومة تخدم الدراسة،واستقيت مادة البحث من الدراسات والأعمال العلمية الأجنبية الرائدة والمختصة بنصوص ماري، ،فقد اعتمدت ترجمة تلك النصوص بعد مقارنتها بالنص الأكادي بهدف تقديمها بلغة عربية .

أولاً:مدينة ماري

توقع علماء الآثار وجود مدينة ماري في منطقة الفرات الأوسط، دون أن يتم تحديد موقع المدينة الذي اكتُشف مصادفةً، أثناء حفر قبر في تل الحريري على بعد حوالي 11 كم شمال غرب بلدة البوكمال،إذ فوجئوا بظهور تمثال حجري لرجلٍ ملتحٍ يزن أكثر من 300 كغ عُرف فيما بعد بتمثال كابان Caban نسبة إلى الضابط الفرنسي الذي أبلغ عنه في شهر آب عام 1933[2]،إذ قامت السلطات الإدارية في البوكمال باستخراج التمثال ونقله إلى متحف حلب،وتشكلّت بعدئذ

[1] . توالى على العمل في نشر محفوظات ماري عدد كبير من الباحثين مثل جورج دوسان G.Dossin ،و ج . ر. كوبر (J. R . Kupper) ، جورج بوير G.Byre، موريس بيرو M.Birot ، جان بوتيرو J.Bottéro ، جان ماري دوران J.M.Durand و دومينيك شاربان D.Charpin وغيرهم .

[2] ـ كلينكل ،هورست ، *آثار سورية القديمة* ،ترجمة قاسم طوير،منشورات وزارة الثقافة،دمشق 1983،ص35 – 36.

بعثة أثرية فرنسية،من متحف اللوفر برئاسة الأستاذ أندريه بارو A. Parrot للتنقيب المنهجي في موقع الاكتشاف[1] وقد باشرت البعثة المذكورة أولى مواسمها في كانون الأول من عام1933وتمكنت من تحديد هوية التل بعد العثور على تمثال[2] يحمل نقشاً ورد فيه : " **أنا لمجي . ماري، ملك ماري كاهن الإله إنليل،أُهدي تمثالي إلى الربة عشتار** "[3].تواصلت عمليات التنقيب الأثري في التل برئاسة أندريه بارو حتى عام 1974 ليكمل المهمة من بعده جان مارجورونJ.Mrgueron من عام1975 إلى2004،فكشفت التنقيبات عن مبانٍ ومعابد وقصور غير أن أهم مكتشفات ماري هي القصر الملكي،الذي احتوى على محفوظات عبارة عن رُقم طينية كُتبت بالخط المسماري وباللغة الأكادية يزيد عددها عن العشرين ألف رقيم[4] ،يرقى تاريخ معظمها إلى النصف الأول من القرن الثامن عشر قبل الميلاد تشمل هذه المحفوظات وثائق اقتصادية وإدارية ورسائل وتقارير ونصوص مختلفة، تُلقي الضوء على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والدينية في ماري، وعلى العلاقات السياسية والاقتصادية التي كانت قائمة في تلك الفترة في سورية والعراق القديمين.ومن خلال دراسة تلك النصوص تمكَّنت سلالة أمورية من حكم ماري،وأول ملوك هذه السلالة يُدعى يجيد ليم Yaggîd-Lim الذي أسَّس سلطةً ملكيةً فيها مع بداية الألف الثاني قبل الميلاد ،فخلفه ابنه يخدون ليم Yahdun-lim (1810–1794ق.م)[5] ،والذي تُوفي إثر مؤامرة حيكت ضده أدت إلى الاستيلاء على مدينته ،وأغلب الظن أن خسارته قد أتت من جهة الشرق ؛أي من جهة المملكة الآشورية القديمة وزعيمها ذي الأصل الأموري شمشي أدو Shammshi- Addu(1815–1782ق.م)[6] . الذي تمكَّن من الاستيلاء على الحكم في آشور واحتل ماري ونصَّب ابنه يسمخ أدو Yasmach-Adddu حاكماً عليها،مما اضطر زمري ليم إلى الهرب إلى حلب عاصمة مملكة يمحاض ، وبقي هناك طوال فترة الحكم الآشوري لماري،الذي انتهى بوفاة شمشي أدو عام 1782 قبل الميلاد،و انهارت مملكته التي بناها،وعاد زمري ليم إلى ماري بمساعدة ياريم ليم الأول yarimLim ملك يمحاض .

كان استلام زمري ليم السلطة في مملكة ماري سبباً في دخول مجموعات كبيرة من البدو إلى أراضي المملكة من أجل الاستقرار فيها،وقد توجب على هؤلاء القادمين الجدد تقديم فروض الولاء لملك ماري الذي يملك نسباً بدوياً جعلت منه ملكاً وزعيماً بدوياً بنفس الوقت ،إذ سيلقي البحث المزيد من الضوء على التنظيمات القبلية التي كانت قائمة منتصف القرن الثامن عشر قبل الميلاد والضريبة التي توجب دفعها للإدارة في قصر ماري من قبل رؤساء العشائر والقبائل البدوية في منطقة الفرات الأوسط ، ما اسم هذه الضريبة ؟ وما هي قيمتها ؟ومن هوالمُكلف بتسديدها،ولماذا .

---

[1] -Fliming D. E,.,*Demmocraacy's Ancient Ancestors Mari and early collective governance* ,New Yourk University,2004,p.1

[2] – تمثال لمجي ماري: عُثر على هذا التمثال الصغير في معبد عشتار الباحة 20 يعود إلى نهاية عصر السلالات الملكية الأولى حتى بداية الفترة الأكادية حوالي 2350 ق.م مصنوع من الحجر الأبيض ارتفاعه 27,7 سم ومحفوظ في متحف حلب. تغطي الكتابات الجزء الأعلى العاري من الظهر والعضو الأيمن ويسمي نفسه كاهن إنليل الأكبر،وإنليل الأكبر هوالإله السومري .يغطي الكتف والذراع الأيسر عصبة مضفورة ومعقودة من الخلف تحيط بشعر الرأس ولباسه هذا كانوا يرتدونه في المناسبات .

[3]- كلينكل،المرجع السابق نفسه.

[4] - تُنشر نصوص محفوظات ماري في سلسلة باسم Archives Royales de Mari: محفوظات ماري الملكية، وتتألّف من قسمين،الأوّل يضم النصوص المسمارية، ويُعرف اختصاراً بـ ARM، والثاني يضم قراءة النصوص وترجمتها وتعليقات عليها،ويعرف اختصاراً بـ ARMT، وقد صدر العدد الأوّل منها في العام 1950، وتجاوز عدد مجلّداتها حتّى الآن الثلاثين مجلّداً. وبدأت في العام 1981 سلسلة جديدة بالصدور بعنوان Annales des RecherchesInterdisciplinares Mari (M.A.R.I) بإشراف جان ماري دوران.

[5]- Charpin, D. ,Ziegler, N.,: *Mari et le proche orient a l'epoqueamorrite, essaid'histoirepolitique*, (Florilegium Marianum 5), Paris ,2003,P.33.

[6] -Charpin.D,«*Une campagne de Yahdun-lîm en Haut Mésopotamie* »,dans FM II, Paris,1994,p.177.

ثانياً: ضريبة السوجاجوتوم Sugâgûtum (su-ga-gu-ut):

وثقت نصوص ماري الأموريين، وتوزعهم على شكل قبائل بدوية قادمة من موطنها الأصلي في بادية سورية،ويتكلمون بلغة "سامية غربية"،واللذين ورد ذكرهم في النصوص الأولى في بلاد الرافدين و إبلا ،ولكن خلال عصر أور الثالثة تزايد عددهم في جنوبي بلاد الرافدين وبمرور الزمن وخلال عصر محفوظات ماري أي منتصف القرن الثامن عشر قبل الميلاد ،انقسم الأموريون إلى فرعين قبليين رئيسين بني يمين(أبناء اليمين) وبني شمال(أبناء الشمال).إن التحالف الذي تمّ بين قبائل بني شمال وقبائل بني يمين هو الذي ساعد زمري- ليم في الوصول إلى عرش ماري ،إضافة إلى مساعدة ملك يمحاض ياريم ليم،مما أدى إلى ظهور وإحياء سلسلة من ممالك بني يمين على ضفاف الفرات وكذلك قبائل بني شمال التي ينتسب إليها الملك الجديد، لم يكن باستطاعة هؤلاء المالكين الشرعيين لجزء من أراضي ماري الاستقرار في تلك الأراضي دون دفع ضريبة السوجاجوتوم،ليتمكنوا من اكتساب حق الاستقرار ضمن أراضي المملكة في ظل حماية الملك الشاب حاكم ماري،الذي لم يعارض استقرار هذه الجماعات البدوية في مملكته؛لأنهم كانوا أساس قوته الحربية،فهم القوى المسلحة التي كانت سبباً في نجاحه عسكرياً .

1- من هو السوجاجوم (Sugâgum):

ترجم جان ماري دوران[1] مصطلح سوجاجوم[2] بـ (شيخ) Cheikh ، وهي ترجمة اتُفق عليها حالياً بعد نقاش دام لفترة طويلة،فقد أعاد دوران أصل الكلمة إلى الجذر سجي/ سج Śgî /Śgg وهي صفة معروفة وتعني العظيم،هذا يعني أن كلمة سوجاجوم كانت تأخذ في زمن كتابة الرُقم المسمارية في ماري معنى مطابق لمعنى ربيأنوم Rabi-ânum وهو مصطلح عُرف بين شعوب العراق القديم،ويعني عظيم مع تأكيد من دوران نفسه أن كلمة سوجاجوم كما يقول :((لا نجد فيها إشارة إلى التنظيمات الخاصة بالبدو الرّحل فقط[3])).

تولى السوجاجوم قيادة جماعته وتنظيم عملها،فهو المرشد في كل الرحلات الاستكشافية التي كانت في أغلبها ذات طابع عسكري،كما بيّنت نصوص ماري أن السوجاجوم هو الزعيم المسؤول عن التنظيم الإداري للمراكز والتجمعات الصغيرة على ضفاف الفرات في منطقتين رئيستين هما:

- المنطقة الواقعة ما بين المقاطعات الثلاث الرئيسة ؛ أي ماري- سجراتوم- دور يخدون ليم.
- أما الثانية فهي منطقة سوخوم Suhûm [4].

يوضح النص M.11963 المؤرخ في السنة الأولى من حكم زمري ليم قيمة الضريبة المفروضة على ميخادوم Mehaddûmمن قبيلة بني شمال القاطن في مدينة سجراتوم .

((1/3 مينا[5] من الفضة

الضريبة المفروضة على ميخادوم

---

[1] - جان ماري دوران J.M.Durand هو أستاذ في كوليج دوفرانس ، باريس (Collége de France) كان مدير الدراسات العليا EPHEIVe.ومن أبرز الباحثيين الفرنسيين المهتمين بترجمة نصوص ماري وله الكثير من المؤلفات والأبحاث العلمية في هذا المجال.

[2] - سوجاجوم : شيخ (AHW .1053) كما وردت ترجمتها في القاموس الآشوري والذي يختصر ب AHW القاموس الآشوري. *AHW : von Soden, W.: Akkadisches Handwörterbuch.*

3- Durand, J.-M. , *Littératures Anciennes de Proche - Orient ,Documents épistolaires du palais de Mari.*Tome I , Paris , 1997. Lapo 16, P. 206- 208.

[4] -Marti .L, *Nomades et sédentaires à Mari: La perception de la taxe- sugâgûtum,* FM X, Paris 2008, P. 14- 16.

[5] -المينا =500غ فضة،الشيقل=8,4غ فضة

الرجل من قبيلة بياسا
والذي لم يقم بتسديدها حتى الآن
في سجراتوم
الشهر الاول
اليوم الثامن عشر
سنة احتلال زمري ليم مدينة كاخات(ZL 1)) [1].

1[]
1/3 ma-na ku-babbar
2 ša su-ga-gu-ut
me-ha-di-im '
lú ya-ba-si-im
ša a-di-ni la ma-ah-ru
(Espace blanc.)
Rev. 6 i-na sa-ga-ra-[timki]
iti ú-ra-hi-im
8 u418-kam
mu zi-im-ri-li-im .
10 ka-ha-atki iṣ-ba-tu

تم اختيار هؤلاء الشيوخ لتزعم جماعاتهم،وذلك وفقاً لآلية اتُفق عليها فيما بينهم؛إذ يجب على الشيخ المنتخب أن يحصل على موافقة ملك ماري ليؤكد حصوله على المنصب الذي يمنحه مهمة ورّوم (Wu''urum) ،لإكمال تلك الوظيفة وليس هناك ما يثبت أداؤه يمين القسم أمام الملك كباقي الموظفين [2].

يجب على السوجاجوم بعد تسميته في منصبه،والاعتراف به رسمياً أن يبرئ ذمته من الضريبة الموافقة للمنصب وهي : السوجاجوتوم Sugâgûtum ،فكل مهمة كانت ترتبط بضريبة تدل على المنصب وضريبة بلوغ هذا المنصب في آن معاً،ولذلك نجد الحاكم شابيتوم Šapitum يدفع شابيتوتوم Šapitûtum،وناظر القصر آبوبيتوم abu bîtim يدفع ضريبة آبوتيبتوم abbûtbîtim ،والمسّاح (شاسيكاتيم) ša sikkatim يدفع شاسوكوتوم Šassukûtum [3].

كان على السوجاجوم أن يدفع ضريبة عند تسلمه وظيفته يسددها لقصر ماري فور استلامه المنصب أوبعد فترة من الزمن قد تكون طويلة أو قصيرة الأمد،ومبلغها مقدر بالفضة،أو الماشية أو حتى الأقمشة والصوف .

تناولت دراسات عديدة موضوع السوجاجوم في الفترة الأمورية حتى إن معنى سوجاجوم أثار جدلاً لفترة طويلة[4]،ومن أهم تلك الدراسات مقالة تالون Ph.Talon بعنوان (ضريبة السوجاجوتوم في ماري) ((La taxe sugâutum à Mari)), RA 73 وكتاب

1- Marti,,FM X ,n1,p.21.
2 -. P., ((*Nomination d'unscheich*)), FMII, Paris, 1994, P. 291- 297
3 -Lion. B., *Les gouvernuts provinciaux du royaume de Mari à l'époque de Zimrî- Lîm*, Amurru 2, P. 141- 209.
4- Seri .A, Local power in old Babylonion Mesopotamia,. 20O5.
- Fleming. D. ,*The sim'alite Gaym and the yaminite Li'mum in the Mari Archives*, CRRAI 46, P. 199-212.
- Fleming .D., *Democracy's Ancient Ancestors. Mari and Early collective Governance*, 2004.
- talon. Ph., ((La taxe sugâutum à Mari)), RA 73, 1978, P. 143- 151.

دانييل فليمنغ D.Fleming بعنوان: (الأسلاف الديمقراطيين القدماء ، ماري والحكم الجماعي المبكر) (Democracy's Ancient Ancestors. Mari and Early collective Governance) الذي صدر في عام 2004 وكتاب آخر لمؤلفه A.Seri الذي نُشر عام 2005 بعنوان (القوى المحلية في بابل القديمة ومابين النهرين) (Local power in old Babylonion Mesopotamia) و آخر تلك الدراسات ما قدّمه الباحث الفرنسي ليونيل مارتي[1] Lionel-Marti. من خلال دراسة نُشرها عام 2008 في العدد العاشر من مجلة علمية فرنسية[2] بعنوان:(البدو والحضر في ماري : جباية ضريبة السوجاجوتوم)

Nomades et sédentaires à Mari: La perception de la taxe- sugâgûtum

تضمن البحث الذي نشره السيد مارتي دراسة 74 نصاً مسمارياً و15 ملخصاً أو مقتطفاً من النص،تمّ التعرف من خلال تلك النصوص على أسماء أكثر من 70 سوجاجوم والضريبة المستوفاة منهم،علماً أن دراسة كل النصوص المتعلقة بالسوجاجوم تُظهر أكثر من ذلك العدد ليصل إلى 160 سوجاجوم،و تحديد العدد بدقة صعب الحساب لأن سنوات عديدة لم يتم تمثيلها وتقديم وثائق تسديد الضريبة فيها[3] .

بينت تلك الوثائق المؤرخة طريقة تسديد الضريبة التي وردت في النصوص من خلال عبارتين أساسيتين إحداهما هي: شاأديني لا مخرو Ša adîni la mahru: (وهو الشيء الذي لم يتم استلامه حتى الآن) ،أما الجملة الثانية فهي شاأديني لا شودونو Ša adîni la šuddunu ،وتعني أن السوجاجوم لم يقم بالدفع حتى الآن وسأورد النص رقم 2xxiv 53 الموثق في السنة الأولى من حكم زمري ليم كُتب فيه مقدار الضريبة المتأخرة على شيخ قبيلة يكاليت التابعة لبني شمال المدعو لا.خانوم La.hanumm ،حيث تظهر العبارة الأولى شاأديني لا مخرو Ša adîni la mahru في السطر الخامس من النص الأكادي:

100خروف
وهي الضريبة المتوجبة
على لاخنوم شيخ يكاليت
والتي لم يسددها حتى الآن
في أشناكوم
في العاشر من الشهر الخامس
سنة زمري ليم
التي عمل فيها تمثالا للإلهة أنونيتوم (5/10/ سنة 1 ZL)[4].

2 XXIV 53
1 me udu-nita2-há
2 ša su-ga-gu-ut
4 Ila*-ha-nu-ni-im
lú ia-ka-al-li-ţi-i
Rev. ša a-di-ni la ma-ah-ra

[1] - ليونيل مارتي وهو أحد أعضاء فريق النشر الفرنسي الحالي المختص بنصوص ماري .

[2] -اسم المجلة(Florilegium Marianum) وسترد بالبحث باختصارها المعروف ب FMX

3 – Talon .Ph., ((La taxe sugâutum à Mari)), RA 73, 1978, P. 143- 151.

[4]- Marti ,FM X, P . 21.

6 i-na aš-na-ak-ki-im
iti hi-bi-ir-tim u4 10-kam
8 mu zi-im-ri-li-im
an-nu-ni-tam i-pu-šu

وكمثال على كتابة العبارة الثانية شاأديني لا شودونو Ša adîni la šuddunu سأورد النص [20 M.11851] حيث وردت هذه العبارة في السطر الرابع والخامس من النص الأكادي[1]

((200 خروف

تمثل ضريبةالسوجاجوتوم المتوجبة

على بابوقان Babuqân شيخ إيبال أخوم Ibal-ahm

لم يدفعها حتى الآن

في حيسالوم Hissalum

اليوم الثالث من الشهر الخامس

في السنة التي أحرز فيها زمري ليم نصراً على بني يمين (السنة الرابعة) 3/5/ ZL4 .

20 [M. 11851]
[2me] udu-há
2 Ša su- ga-g[u- u] t {NU}
Ba- bu-qa- nm lú i-ba- al-a-hi
4 [Š] a a – di – [ni]
[la Šu- du]-[nu]
Rev . 6 i-na hi-is- sa- limkii
iti hi-bi-ir- tim
8 u4 3- kam
mu min zi-im-ri- li- im
10 da – am7-da- am
Ša dumu- meš-ia-m-na
12 i- du-ku

2- تسديد الضريبة :

كانت إدارة القصر تسجل الضريبة بكل دقة،فقد تضمنت الملخصات والنصوص معاملات تسديد الضريبة الواردة والمتأخرة أيضاً، كما احتوت بعض الملخصات إشعارات التسليم وأسماء المتأخرين وكمثال على ذلك انظر النصوص التالية M.11837 ، M.6703[2] وهذا ماسُجله النص [M.11837] 84[3] المؤرخ في سنة زمري ليم ZL 11 المتضمن تسديد قيم الضرائب المتأخرة على مجموعة من شيوخ القبائل البدوية :

1- X خراف لم يسددها [ ] ، من قبيلة وروم

2- 366 خروف لم يسددها سبيخوم Sâpihum ،من قبيلة يكاليت

1-Marti,FM X ,P.44 .

2 - Marti, FM X, P.2.P.159-162.

3 - Marti, FM X, P.159-162.

3– بقرتين لم يسددها خدنا Hadnâ من قبيلة ناخان Nahân

4 – × : لم يسددها أبي . إيبوخ Abî – êpuh أبناء أشماد AŠmad

5 – 100 خروف : لم يسددها يانصيب دجن yansib- Dagan

6 – 41 خروف : لم يسددها بخدي . أدّو Bahdî – Addu ، من قبيلة يابسو Yabasûm

7 – 185 خروف : لم يسددها بخدي . أدّو Bahdî – Addu من قبيلة يابسو حين دفعه لحصته الثانية

9 – 101 خروف : لم يسددها لاما . إلا Lama – Ila ، من قبيلة يوم . خمو Yum – hammû

10 – 20 خروف : لم يسددها لأياسوم Lâyasûm من قبيلة يباسو

11–69 خروف : لم يسددها سولوم Sûlum من قبيلة يكاليت

12 . 20 خروف : لم يسددها [ ]

نهاية الوجه الأول للرّقم

2' . × خروف : لم يسددها [ ]

3' . 500 خروف : لم يسددها سومي . إيبوخ Sumî- êpuh

4'– 250 خروف : لم يسددها ياسيم – دَجن Yasîm-Dagan

5' . 250 خروف : لم يسددها بيلي . إيرا Bêli- Ĕrah من قبيلة إيبال أخوم فراغ

المجموع : x حوالي 321 خروف لم يسددها شيوخ البدو

84[M. 11837]

[x udu-há- lá-u …]- x lú we- er-[i]

2 3me 1 šu-[ši 6 udu]-há lá-u-sá-pi-[hi – im]Lú ia-ka-li-ţ-i

[2áb] lá-u ha-ad-na- an lú na-ha-an

[x] udu – há {KÙ BABBAR }

4 [….] [lá-u]a-bi-e- pu – uh dumu aš-ma-ad

1 me udu – há lá-u ia-an-şi-ib-dda-gan

6 41 udu-há lá-u ba-ah-di-dIM lú ya-ba-si

1me 85 udu-há lá-u ba-ah-di-dIM ya-ba-si

8 i- na ša-ni-i-im na-še-šu

1 me 1 udu-há lá-u la-ma-AN lú yu-um-ha-am-mi-i

10 20 udu-há lá-u la-ia-si-im ya-ba-si-i

1 Šu-Ši 9[udu-há lá-u]sú-[ú- lim lú ia]- ka-li-ţi-i

12 20+[udu- há lá – u …]

Rev […]

2' [x udu- h] á [lá- u] [NP …]

5 me udu-há lá- u-sú-mi-[e- pu – uh]

4' 2me 50 udu-há lá –u-ia-si-im-dd[a- gan]

2 me 50 udu – há- lá – u ba – li – e – ra – ah

6' lú I – ba – al – a – hi

[šunigin x l] i-mi 3 me 21 udu-há

8' [lá – u]-há

[ša] lú su – ga – gi
10' [ša] lú ha - nameŠ

Tr [iti … u4] 27 – kam
12' [mu zi – I] m – [ri] – li – im
[til – lu – ut k] á – dingir – raki
14' [il – li – ku]

4- كتابة وثائق الضريبة:

وُجدت معظم هذه الوثائق على شكل مقتطفات أو أجزاء من مقتطفات في قاعتين من قاعات قصر ماري ، هما القاعة 108،و 115 وعدد قليل منها جاء من القاعات 24 و 52 و 143 و z-y،وقد تبين من خلال دراسة تلك الوثائق وجود فئتين من الشيوخ هم:شيوخ الفرات،وشيوخ البدو[1]،كما قدَّمت معلومات عن تاريخ كتابتها يتوافق مع تاريخ استلام زمري ليم السلطة في مملكة ماري،مما يدل على أسلوب جديد في الحكم يختلف عما سبقه،ومعظم هذه النصوص تتعلق مباشرة بشيوخ بني شمال الذين تربطهم مع زمري ليم قرابة ونسب مع أنها وظيفة موجودة في قبائل بني يمين[2] وهذا ما يوضحه النص التالي M.15066 ،حيث يوثق سوجاجوتوم يقوم بتسديدها شيخ آيلوم– مولوك Ilum- muluk إحدى مدن بني يمين على الفرات،والمدعو بوني آمي Bunû- Âmi وتاريخ كتابة النص هو السنة الخامسة من حكم زمري ليم ZL5 أي بعد ثورة بني يمين أو الجيل الأول منهم،وما نجم عن تلك الثورة من متغيرات إقليمية وسياسية انتهت بعقد مجموعة من الاتفاقيات بين الملك وبني يمين،وحظي بتبعيتهم له من جديد في سنة ZL5 ،فكانت هذه السوجاجوتوم الثمن الواجب دفعه كي يستردوا أراضيهم دون أن يقوموا بانتزاعها وأخذها عنوة [3].

((2 مينا من الفضة
هي الضريبة المترتبة على بونو–آمي
زعيم مدينة إيلوم –ملوك(احدى مدن بني يمين)
لم يقم بد فعها حتى الآن
5–أيلول في سنة زمري ليم الخامسة (عرش شماش)))[4] .

النص [M.15066] 31

2ma–na kù- babar
2 [Š] a su-ga-gu- ut [bu]- nu-da- mi
lú i- lu-mu-lu- ukki
4 Ša a-di-ni la Šu-ud- nu
(Espace blanc)

1– . Marti, FM X, P. 12.

2 – Charpin,. D., *La pris de povoir par Zimri- lim*, MARI4, Paris, 1985, P. 293- 393.

3 -Marti, FM X. P. 13.
4 - FM X. P. 58.

Rev .
(Espace blanc)
Iti li-li-a-tim u4 5- kam
6 mu zi-im-ri-li-im
giš-gu-za gal a-na dutu
8 ú- še-lu-ú

5–طبيعة المبالغ المحصلة :

تتراوح قيمة الضريبة الواجب تسديدها من قبل السوجاجوم مابين 10 شاقل و 1000 شاقل على أن يكون الرقم المعبر عن قيمة الضريبة من مضاعفات العدد 10،ويتم تسديدها وفق نظام دفع مزدوج الوحدة إما بالمعادن أوالحيوانات. فالسوجاجوتوم عبارة عن خروف تارة أو فضة تارة أخرى،وقد كان تسديد الضريبة بواسطة الماشية وسط هذه الشعوب التي تمتلك الماشية بكثرة وسيلة الدفع الأولى والأسهل في منطقة ضفاف الفرات [1].

احتوت النصوص التي تمت دراستها على قيم متفاوتة للسوجاجوتوم لكن الحد الأعلى هو 1000 خروف وهو الرقم الموافق لـ 1000 مثقال أوشاقل من الفضة،حيث تُظهر معادلة المبالغ النقدية مع كميات وأعداد الماشية المرسلة إلى قصر ماري أن قيمة الخروف هي شاقل واحد فقط، أما الحد الأدنى للسوجاجوتوم فهي الضريبة التي سددها أحد شيوخ القبائل والمدعو مانيخوم Menîhum وهي 10 شاقل من الفضة.

يبين النص [xxiv 56] 21[2] قيمة الضريبة المطلوبة من سابيخوم شيخ قبيلة يكاليت من بني شمال ومقدارها 1000خروف((1000 خروف : تمثل الضريبة المتوجبة على سابيخوم زعيم يكاليت ، والذي لم يدفعهاحتى اللآن 5/13/ السنة التي انتصر فيها زمري ليم على بني يمين ZL 4)) .

21 [XXIV56]
1 li- im udu- há
2 Ša lú su- ga-gu- ut
Sà- pi- hi- im
4 lú ia- ka- al- li- ţi- iki
Tr Ša a- di- ni la Šu- ud-du-nu
Rev . 6 iti hi-bi-ir- tim u4 13- kam
mu min zi- im- ri- li- im
8 da-am7- da-am Ša dumu- meŠ- ia- mi- na
i-du-ku

قدّمت نصوص ماري وثائق كثيرة حددت طبيعة المبالغ المحصلة لتسديد ضريبة السوجاجوتوم و منها النص M.]7 [11203كمثال لدفع الضريبة بالمعادن وهو وثيقة تبين أن شيخين من شيوخ منطقة سوخوم لم يقوما بدفع النقود المترتبة عليهما[3]

(مثقال واحد من الفضة ضريبة أسدإيبال Asdêbal شيخ خُربا Hurbân ، ومثقال واحد من الفضة ضريبة بولسي أدو Pulsî-Addu زعيم خاردوم Harrâdum ،لم تصل هذه الضريبة حتى الآن . 12–2– ZL)

[1]- **FM X, P. 6- 7.**
[2] - **FM X,P .44 .**
[3] -**FM X,P.26.**

بينما النص {XXIV56 } 21 مثال لدفع الضريبة بالماشية من قبل أحد زعماء بني شمال وهذا ما جاء فيه :

(يجب على سابيخوم sâpihum شيخ يكاليت،دفع الضريبة المفروضة عليه وتساوي 1000 خروف،فهو حتى الآن لم يقم بالدفع .) ZL 4 –5– 13 [1].

ضمن هذا النظام الثنائي الوحدة الذي تتداخل فيه سلسلة من المعادلات تظهرها لنا النصوص،وبشكل رئيس مع حيوانات أخرى وأيضاً ممكن أن تكون مع الصوف،فقد كان من الممكن أن يتم تسديد الضريبة من خلال الثيران والأبقار وحتى الحمير والآتان والعبيد والملابس [2].

6– المعادلات والتقييمات:

كان الحد الأدنى لثمن أي نوع من الماشية المقدمة كضريبة هو 1 شاقل،مع الأخذ بعين الاعتبار نوعية الخروف وصنفه فبعض الخراف كانت من الأنواع الرديئة وهذه الحالة ما إن يتم اكتشافها حتى يُستثنى النوع الرديء من العدد،فالبدوي لن يقدم أفضل ماشيته من أجل تسديد ضرائبه لذلك توجب على الإدارة في قصر ماري تكليف موظف إبوم (ebbum) مهمته معاينة وفحص الماشية المقدمة لتسديد الضريبة [3] .

وثقت النصوص معادلة الحيوانات والمنتجات المقدمة لتسديد قيمة الضريبة المستحقة بما يساويها من الفضة أو الخراف والفعل المستخدم في كتابة نتيجة التعادل هو أوبشوم uppušum والجملة المعبرة عن العملية الحسابية لبيان قيمة وثمن المنتج المقدم لتسديد الضريبة هي : x (شيء) كيما kîma (يعادل) x أُدو–خا udu-há (خروف)/ x سو كو–بابّار(شقل فضة) su kù-babbar ،أي أن المادة المقدمة تقدر قيمتها بما يساويها من الفضة أو الخراف وكمثال على ماسبق النص [11226]28 الذي يبين الطريقة الحسابية التي استخدمها كتاب وثائق السوجاجوم في قصر ماري لتقدير ثمن الماشية المقدمة لتسديد الضريبة وهذا ما تضمنه النص [4] : M.11226] 28

((150 خروف هي ضريبة السوجاجوتوم المفروضة على ياباخ– آدو Yâpah- Addu، زعيم قبيلة ياباشوم Yabasûm.

– فيها أتان واحدة وجحش واحد يعادلان 12 خروف تسليم إلى بونو– ما– آدو Bunû- ma- Addu.

– ثور واحد عمره سنتين يعادل 10 خراف تسليم إلى شاروم– نور– ماتي– شو Šarrum- nûr- mâti- šu.

– 50 خروف تسليم إلى إيدن– كوبي Idin- kûbi في ماري.

المجموع بعد المعادلة هو 72 خروف والباقي من قيمة الضريبة 78خروف

(ZL 5–2–23).

28 [M.11226]

i-na 1 me 50 udu – há

2 Ša su – ga – gu – ut

ia – a –pa ah – dIM 1ú ya – ba – si –i-im

4 Ša – ba 1 eme5 1 amar – anŠe – ga

Ki – ma 12 udu – há

6 te- er-di-tum a-na bu – nu – ma – dIM

[1] **-FM X, P. 44 .**
[2] **- FM X, P.3-7.**
[3] **-FM X, P. 6 .**
[4] **- FM X, P. 54 .**

1 gu4 mu-2 k- ma 10 udu-[há]
8 te- er-di- tum
Tr a-na luga- nu- úr- ma- ti-Šu
10 50 [udu]-há
[te-er-di]-[tum]
Rev 12 a-na i-din-[ku-bi]
i- na ma-ri[ki]
14 up- pu- úš-ma
{ Šunigin } 72 udu-há [ma- hi]- [i] r
16 78 udu- há [lá- u- sú]
Iti ma-al- ka- nim
18 u423- kam
Tr . mu zi- im-ri-li-im
20 giš-gu- za gal a- na dutu
ù-še- lu-ú

سأورد أمثلة ذُكرت في بعض النصوص لتقييم بعض أنواع الحيوانات بما يعادلها من الفضة أو الخراف :

النص رقم {M.12093} 9 50 خروف (أودو udu) = 2/1 مينا ، 3 3/1 شاقل من الفضة .

النص رقم {M.11213} 23 بقرة واحدة (أب áb) = 10 خراف.

حمار واحد (أنشanše) = 7 خراف.

النص رقم {M.11802} 24 عجل واحد(gu4) + ثور واحد(gu4-áb-ba) + 2 حمار + أتان واحدة -(eme5 anše) = 50 خروفٍ.

النص رقم {M.11226 }28 أتان واحدة + حمار واحد = 12 خروف.

ثور عمره سنتين = 10 خراف.

النص رقم {M.11558 }30 قطعتي قماش (túg...) سعرها 5 شاقل + 10 خراف ذكوراً (udu-nita2) = 10 شاقل.

النص رقم {M.7128} 41 11 شاقل من الذهب = 3/2 مينا من الفضة.

رقم 82 {M.12196} 82 22 ثور + 2 حمار + فرس واحدة = 60 خروفاً.

500 خروف = 9 قطع معدنية 15 شاقل.

2 ثور + فرس واحدة +20 خروف= 50 خروفاً.

2 ثور + 3 بقرة + عبد واحد = 55 خروفاً.

3 حمار = 30 خروفاً.

4 ثور = 40 خروفاً.

النص رقم 85 {M.6703 } بقرة واحدة + حمار واحد + نعجة للحليب(amar-ga) =20 خروفاً. أتان واحدة = 10 خراف.

يتضح من الأمثلة الآنفة الذكر كيف كانت تتم العمليات الحسابية لتقييم الماشية بما يعادلها من الخراف أو النقود المعدنية؛إذ تشير هذه المعادلات إلى أن الحد الأدنى لقيمة كل حيوان كان يساوي 10 خراف مع مراعاة نوعية تلك

الحيوانات،فقد قُدِّر ثمن بعضها بأقل من ذلك بكثير بعد فحصها وهذا طبعا يعود لكونها من الأنواع السيئة، فالنص رقم 86 {M.8229} ذكر أبقاراً ثمنها 4 شاقل،وهو أقل من نصف قيمتها العادية،وفي المقابل يشيرالنص رقم{ M.2196} 82 إلى خراف ثمنها 11 شاقل.وهكذا نجد أن أهمية هذه النصوص تأتي من كونها تكشف وجود قيمة قياسية للسعر يزيد أو ينقص تبعاً لنوعية البضاعة [1].

7-أوقات التسديد:

إن الجزء الأكبر من الرُقم الصغيرة لجباية ضرائب السوجاجوتوم مؤرخ بالسنوات والأشهر، وبعضها ارتبط بذكرى عيد عشتار،فقد كان استلام النص رقم 47 {M.11385} في مطلع شهر لياليانوم (أيلول) في ذكرى عشتار،أما نص رقم 48 { M.11605} يبين قيام إيشخي ليم Išhî-Lîm بدفع السوجاجوتوم المتوجبة عليه في اليوم الثاني من شهر ليليانوم سنة ZL1 في ذكرى عيد عشتار[2] .

النص [M.11385] 47

((94 خروف

ضريبة

أروسل Arusel شيخ ناشر Našer وصلت

تسليم إلى سين ريصو شو

في حديقة الملك وذلك في عيد عشتار سنة زمري ليم التي قدم فيها عرشا كبيرا للإله أدو في مخنوم) 1 /9 (أيلول)/10 ZL))

47 [M.11385]
94 udu-[há]
2 ša lú su-ga-g [u- ut]
a-ru-si-AN lú [na-še-er] [ki]
4 ma-hi-ir
Tr te-er-di- tum
6 a-na dsu' en- re-şú-šu
i- na giš-kiri6 lugal
8 i-nu- ma eŠ4 – tár
(Espace blanc)
10 iti li- li-a-tim
u 4 1-kam
Tr . 12 mu zi-im-ri-li-im
giš-gu -za ga [1 Ša dIM]
14 ša ma-ha-[nim]
ú-še-lu-[ú]

[1]- FM X ,P. 6-7.
[2] -FM X ,P. 76-78.

والسؤال الذي يطرح نفسه ،أين كانت تتم جباية الضريبة؟ كانت تتم الجباية في مدينة ماري أو في إحدى مدن المملكة ،وذلك بالتزامن مع فترة مرور الملك في تلك المنطقة،حيث وثقت بعض النصوص جباية السوجاجوتوم عند حدوث حملة أندريج Andarig [1].

8-نقل واستخدام عائدات ضريبة السوجاجوتوم:

تُظهر سندات السوجاجوتوم، بشكل واضح وجلي سير المنتجات المسددة في مختلف الخدمات الإدارية في القصر ،واستخداماتها اللاحقة،فبعد أن يتم تسديد وتسجيل أموال الضريبة يتم إرسالها لتستخدم في تلبية متطلبات القصر ،مما يستدعي كتابة رُقُم جديدة فعلى سبيل المثال النص 24 {M.11802 } المؤرخ في الشهر السابع من السنة الرابعة لحكم زمري ليم كُتب فيه تسديد ضريبة عبارة عن ثور وبقرة،وحمارين، وأتان واحدة ،وهي الماشية التي قيّمت بـ 50 خروف،وبعد شهرين نص آخر رقمه 25 {M.11940 } سُجل فيه أن الخمسين خروفاً هذه كانت قد أُرسلت لخزينة الملك،أما النص 33 {M.11198 } الذي سُجل فيه الجباية الجزئية للسوجاجوتوم المتوجبة على خادني آدو [2] Hadni- Addu وهي ثلاث قطع من النقود وعشرين خروفاً مؤرخة في سنةZL5 -X -19 ،فقد تمّ تكملة هذا النص في رُقم آخر ذو الرقم 34 {M.8872} مؤرخ في X -21 دون ذكر السنة في هذا النص لم تذكر السوجاجوتوم الواجبة على خادني- آدو سوى المئتي خروف والعشرين قطعة من النقود التي كان عليه أن يدفعها،أما الخراف التي جلبها فقد وُضعت في الخدمة بعد يومين من تاريخ تسليمها[3] .

9-أسماء الجُباة:

تكشف دراسة نصوص السوجاجوتوم عن أسماء الأشخاص المسؤولين عن جباية الضريبة[4] ،مما يدل على تطور إداري كبير في قصر ماري[5]،فمع بداية حكم زمري ليم كان دابوم Dabûm المسؤول عن جباية الحيوانات[6] ثم استلم المهمة إيدن- كوبي Idin- kûbi ،وهو مرافق لأقبا-آخوم Aqba- ahum[7] منذ بداية السنة الثالثة من حكم زمري حتى نهاية السنة الرابعة ZL4 أما في السنة الخامسة ZL5 لم يعد إيدن كوبي مسؤولاً سوى عن جباية الخراف في حين أصبحت مهمة جباية الماشية[8] لشاروم- نور- ماتي- شو Šarrum - nûr- mati- šu واستلام الحمير كان مهمة بونو- ما- آدو Bunû- ma- Addu [9] ومنذ سنة ZL10 تمّ استبدال إيدن كوبي بشخص آخر هو سين- ريصو- شو Sîn- rêşu- šu والذي كانت مهمته الرئيسية جباية الأغنام[10] أما جباية الملابس والصوف فقد كانت من الجبايات النادرة وقد قام بهذه المهمة موكانيشوم Mukannišum [11].

---

[1] -FM X , P. 7
[2] -FM X, P. 8.
[3] -FM X, P.59-62.
[4] -سيرد بالهامش أرقام النصوص التي تضمنت أسماء جباة الضريبة خلال حكم زمري ليم كما وردت في العدد العاشر مجلة FM Marti ..L, *Nomades et sédentaires à Mari: La perception de la taxe- sugâgûtum,* FMX, Paris 2008.
[5] -FM X, P.9.
[6] -FM X,68,5 .
[7] - FM X, 15,23,24,25,28.
[8] -FM X,28,30,53.
[9] -FM X,{12260 }28
[10] - FM X,47,48,51,56,57.
[11] -FM X,30,35.

الخاتمة:

يتضح عند قراءة التاريخ العسكري للملك زمري ليم، أن البدو هم الذين أعطوه القوة ليواجه المشاكل المدنية والعسكرية،ويتمكن من فرض سلطته على المملكة ومد نفوذه على كافة أراضيها،وتأكيداً لتلك السيطرة فرض على أتباعه ضريبة السوجاجوتوم مقابل استقرارهم في أراضي المملكة التي انتزعها بقوة السلاح من ورثة شمشي أدو لتصبح مكاناً لاستقرار جنوده الذين ساهموا لاحقا بتوزيع قوى الأمن في مملكة ماري وتعزيز حكمه ودعائمه.

انتشر البدو في كافة أراضي المملكة مقابل دفع ضريبة السوجاجوتوم، فقد كان على كل فرد في القبيلة أن يقدّم خروفاً ليمتلك الحق في الاستقرار فهم لم يسددوا قيمة الضريبة من الحبوب أو البذور؛لأن الحبوب من المنتجات الثابتة والمستقرة ولا يمكن أن يكونوا مالكيها إلى عندما يستقرون ويعملون بالزراعة،وهذا يفسر سبب تأجيل دفع الضريبة،والمهلة الزمنية المعطاة لذلك،وتسهيلات الدفع ماهي إلا لمنح الوقت الكافي لهؤلاء الوافدين الجدد كي يستقروا وتزدهر أراضيهم قبل أن يسددوا ما عليهم من المبالغ المحددة مقابل استقرارهم.

كانت السوجاجوتوم السعر القائم و المتفق عليه من أجل الاستقرار على الأراضي العائدة لملك ماري زمري ليم، الذي يطمع في الحصول على ضرائب استقرار هؤلاء القادمين الجدد ،وكما يعتقد الباحث ليونيل مارني فإن ((السوجاجوتوم هي بيع ملك ماري جزء من الأرض بالتقسيط،تلك الأرض كان قد غزاها أو استولى عليها مؤخراً)).

References

1-Klengel,H,Ruins of ancient Syria,translating by Qasaem Twear,Minsitry of culture publictions,Damascus,1983.

1-Charpin,D. ,Ziegler,N.,*Mari et le proche orient a l'epoqueamorrite, essaid'histoirepolitique*, (Florilegium Marianum 5), Paris ,2003.

2-Charpin,.D,«*Une campagne de Yahdun-lîm en Haut Mésopotamie* »,dans FM II, Paris,1994.

3-Charpin, *D*. et Durand, J.-M., La *prise du pouvoir* par *Zimri-Lim*, *MARI* 4, 1985,p.293–342.

4-Durand, J.-M. , *Littératures Anciennes de Proche - Orient ,Documents épistolaires du palais de Mari*.Tome I , Paris , 1997.

5- Fleming, D.E ,*The sim'alite Gaym and the yaminite Li'mum in the Mari Archives*, CRRAI 46. Amurru 3, Paris, 2004.pp.199-210.

6- Fliming, D.E,.,*Demmocraacy's Ancient Ancestors Mari and early collective governance* ,New Yourk University,2004.

7-Lion. B., *Les gouvernuts provinciaux du royaume de Mari à l'épouque de Zimrî- Lîm*, Amurru 2, P. 141- 209.

8-Marti .L, *Nomades et sédentaires à Mari: La perception de la taxe- sugâgûtum*, FMX, Paris 2008.

9-Seri .A, Local power in old Babylonion Mesopotamia,. 20O5.

10-Tolan .Ph., ((La taxe sugâutum à Mari)), RA 73, 1978.

11-Villard. P., ((*Nomination d'unscheich*)), FMII, Paris, 1994, P. 291- 297.